

ملاحظة للتيسير: تمرين مشي القوة Power Walk

يساعدك نشاط مشي القوة Power Walk على تحديد الفئات المهمشة ووضع استراتيجية لإدراجهم في مشروعك؛ كما انه يظهر بوضوح هيكل السلطة للمجتمع.

Power Walk: من الذي سنستمع اليه - ونتحدث معه؟

هذا التمرين هو محاكاة لمجتمع وجماعة معينة في مرحلة "التطور". حيث يبدأ الجميع متساويين، لكن ينتهي بهم الأمر بشكل مختلف تمامًا. يتيح التقرير المدرج بعد التمرين للمشاركين فرصة التفكير في أوجه التفاوت ولماذا هي موجودة وكذلك يتيح لهم فرصة النظر في كيفية معالجتها من خلال تصميم المشروع وتنفيذه. يجب تكييف الشخصيات والأسئلة مع السياق المحلي لجعلها ذات صلة.

يجب تخصيص 45 دقيقة لهذا التمرين وذلك من اجل اتاحة الوقت الكافي للمناقشة الشاملة واستخلاص المعلومات.

- خذ الجميع إلى الخارج (إذا لم تكن هناك مساحة كافية بالداخل) وامنح 20 مشاركًا قطعة من الورق، وقد كتب على كل ورقة سمات شخصية نموذجية من المجتمع (يفضل إضافة الجنس والعمر إلى وصف الشخصية). إذا كان هناك أقل من 20 مشاركًا، فقلل عدد "الشخصيات"، وتأكد من أنك لن تستغني على عدد كبير من فئة واحدة (على سبيل المثال، كل الأشخاص الأقوياء، أو كل الأشخاص الضعفاء).

الشخصيات المحتملة (التكيف مع محاكاة شخصيات حقيقية لبلدك/مجتمعك)

1. عضو مجلس محلي (ذكر)، عمره 33 سنة.
2. امرأة غير قادرة على المشي، من عائلة ريفية، تبلغ من العمر 24 سنة.
3. زعيم او شيخ قبيلة له ثلاث زوجات و10 أطفال، وعمره يناهز الـ 60 سنة.
4. زعيم ديني (ذكر)، عمره 65 سنة.
5. عامل في قطاع الصحة في قرية (ذكر)، يعمل في عيادة لا يوجد بها الحد الأدنى من معايير الصرف الصحي.
6. القابلات التقليديات (أنثى)، بعمر 35 سنة.
7. معلمة في مدرسة (أنثى)، من مدرسة ريفية، تبلغ من العمر 27 سنة.
8. موظف سام في الجناح الزراعي (ذكر)، عمره 34 سنة.
9. عامل مهاجر مرتحل و غير ثابت ، عمره 45 سنة.
10. عضوة في مجموعة الادخار النسائية، تقوم ببيع الخضروات المزروعة في المنازل في السوق المحلية، وعمرها 45 سنة.
11. فتاة يتيمة، عمرها 13 سنة.

12. فتاة تقوم بالاعتناء بوالديها المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وأشقاؤها الأصغر سنًا، البالغين من العمر 15 عامًا.
13. وزير الصحة (ذكر) عمره 57 عامًا.
14. صبي يدرس في المدرسة ابتدائية ويعيش في منطقة شبه حضرية، يبلغ من العمر 12 عامًا.
15. فتاة من أقلية عرقية أُجبرت على ممارسة البغاء، وعمرها 16 سنة.
16. صبي عاطل عن العمل من أسرة معيشية ترأسها أنثى، يبلغ من العمر 17 سنة.
17. أم قاصرة عمرها 16 سنة وزوجها عمره 33 سنة.
18. رجل ينتمي الى الأقليات العرقية، فر مؤخرًا من نزاع في بلد مجاور، يبلغ من العمر 39 عامًا.
19. ناشطة في مجال حقوق المرأة (أنثى) من بلدة صغيرة، تبلغ من العمر 53 عامًا.
20. مدير قناة تلفزيونية وطنية يعيش في العاصمة، (ذكر)، سنه 47 سنة.
21. مراهق يعاني من ضعف السمع، يعيش في حي فقير بدون مرافق صحية.
22. زعيم حزب سياسي محلي (ذكر)، يبلغ من العمر 47 عامًا.
23. شابة من عائلة تنتمي الى الطبقة المتوسطة تعيش في المدينة، تبلغ من العمر 20 عامًا.
24. شرطي غالبا ما يدفع مبالغًا كبيرة مقابل الجنس، أب لأربعة أطفال (فتاتان وصبيان جميعهم دون سن 15 عامًا)، وعمره 34 سنة.
25. صحفية محلية (أنثى)، تبلغ 26 عامًا.

- اطلب من جميع المشاركين الوقوف في خط واحد.
- اطلب من المشاركين الاستماع إلى العبارات أدناه واثناء قول كل عبارة، يمكن للشخصية الممثلة أن تجيب بنعم، ويجب أن تخطو خطوة واحدة إلى الأمام. يجب أن تبقى تلك الشخصيات التي ستكون اجابتها ب'لا، أو من غير الواضح' في مكانها (ملاحظة: يحتاج البعض الى مساحة كافية حتى يتسنى لهم على الأقل اتخاذ 20 خطوة إلى الأمام).
- بإمكان التمرين أن يكون أكثر إثارة إذا قامت تلك الشخصيات التي ستجيب ب"لا" باتخاذ خطوة واحدة إلى الوراء، ولكن هذا عادة ما يتطلب مساحة كبيرة مفتوحة، مثل ملعب لكرة القدم أو منتزه شاسع.

العبارات:

1. أشعر أنني عضو مهم في مجتمعي.
 2. أتناول وجبتين كاملتين على الأقل في اليوم وخلال جميع الفصول.
 3. أتوقع أن أنهي المرحلة الثانوية أو أنهيت المدرسة الثانوية.
 4. لا أتوقع مني القيام بالأعمال المنزلية (الطبخ، التنظيف، رعاية الأطفال) كل يوم.
 5. يمكنني أن أقرر موعد مقابلة أصدقائي أو السفر لزيارة الأقارب دون طلب الإذن.
 6. أتخذ قرارات بشأن المشتريات الرئيسية في منزلي.
 7. لي رأي في اختيار بمن سأتزوج ومتى.
 8. يمكنني التحدث في اجتماعات العائلة الموسعة.
 9. لديّ سيطرة على القرارات المتعلقة بجسدي، بما في ذلك وقت إنجاب الأطفال وعددهم.
 10. أملك قدرة الوصول إلى المعلومات حول الصحة الجنسية والإنجابية، إضافة إلى فيروس نقص المناعة البشرية والمعلومات الصحية الأخرى.
 11. يمكنني الحصول على معلومات باللغة التي أستخدمها.
 12. أنا وعائلتي غير معرضين للكوارث الطبيعية.
 13. لديّ الوقت والقدرة على الاستماع إلى الراديو.
 14. يمكنني التحدث أمام الملأ والتعبير عن آرائي بأريحية.
 15. لا أتعرض للتمييز أو الوصم عند استخدام الخدمات العامة.
 16. أشعر بأمان شديد في منزلي وفي مجتمعي، ولا أشعر بالقلق من أن أتعرض للتحرش الجنسي أو الإساءة.
 17. إذا كنت متهماً بارتكاب جريمة، فسيتم سؤالي عن نسختي من القصة ويتم تصديقها.
- أنا أملك المواشي ' الثروة الحيوانية'.

بقية العبارات:

19. أنا أمتلك شركة صغيرة.
20. لدي إمكانية طلب قرض صغير.
21. يمكنني أن أتساءل عن مصروفات صناديق المجتمعات المحلية.

مناقشة: بعد قراءة العبارات:

- قم بتحديد الأشخاص الذين هم في المقدمة ؟ لماذا هم في المقدمة؟ هل يجب أن يكونوا هناك؟ (هل لديهم القدرة على معرفة وممارسة حقوقهم، وكيف يمكننا العمل معهم من أجل تحسين الصلة مع من هم في الخلف والاستجابة لتوقعاتهم؟)
- من هم هؤلاء الذين يتواجدون في الخلف؟ لماذا هم في الخلف؟ كيف كان شعورهم أثناء مشاهدتهم للآخرين وهم يتحركون إلى الأمام؟ هل يجب أن يكونوا هناك؟ (هل هم مغلوب على أمرهم ولا يمكنهم الحصول على حقوقهم وتحقيقها؟)
- أين النساء وأين الرجال؟ هل هناك المزيد من النساء أو الرجال في الخلف؟ لماذا؟
- كيف يمكننا الوصول إلى الناس الذين هم في الخلف؟ ولأن المجتمعات المحلية غير متجانسة، فمن المهم بذل جهود مدروسة للوصول إلى الفقراء والمهمشين، وخاصة الشباب. إذا ما الذي يمكن أن تفعله مشاريعنا لمساعدتهم على المضي قدما؟
- عندما نصل إلى بلد/مجتمع علينا تحديد الجهات التي ستشكل شركاءنا الرئيسيين ومحاورينا؟ من هم الذين تهدف إليهم مشاريعنا في نهاية المطاف؟ هل أن الأشخاص الذين يقفون في المقدمة على دراية بالمشاكل الحقيقية التي يعاني منها أولئك الذين في الخلف؟ إذا من هو المستفيد من مشروعنا في الواقع؟ ولماذا تعتقد في نظرك أن كل هذا يحدث؟

نقاط التعلم 'الخلاصة':

- هناك العديد من العوامل التي تؤثر على التهميش، مثل الجنس، والسن، والموقع، والعرق، والوصول إلى أنواع مختلفة من السلطة، إلخ. علاقات القوى لها تأثير كبير على شخصيتنا الحالية، وما يمكن أن نصبح عليه مستقبلا، وحتى على طريقتنا في الوصول إلى الفرص وتحقيق إمكاناتنا.
- الازدهار ليس محايدا فيما يتعلق بموازين القوى. والتميز والتفوق هي حقائق معروفة للتطور والازدهار.
- بالنسبة لأولئك الذين تركوا في الخلف، فانه من المستحيل لهم اللحاق بالركب دون مساعدة محددة تستهدفهم.
- الموارد والقدرات وحدها لن تكون ابدا كافية. إذ أن البيئة الملائمة تلعب دورا أساسيا وحاسما.